

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنَّهُ قال " الصلاة مَثْنَى وتشهَّـدٌ في كلِّ ركعتين تَبْدَأُسَ وتمسِّكُن وتُفْنَع يدَيْكَ " وفي غير هذه الرواية " وتُفْنَع رأسك وتقول اللّهم اللّهم فَمَنْ لم يَفْعَلْ ذلك فهي خِـداج " .

قال أبو جعفر حدثني أبي قال حدثني حسين بن حسين بن حَرَبِ المروزي قال ثَنَاه عِـداً بن المبارك عن ليث بن سعد عن عبد ربّه بن سعيد عن عِـمران بن أبي أنَس عن عِـداً بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرب عن الفضل بن العباس عن النبي A .

قوله تبأس من البؤس وروى الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه قال أنشدني ذو الرمة من الطويل ... وظاهِرٌ لها من يابس الشَّخْتِ واستَعَرْنَ ... عليها الصَّـبَا واجْعَلْ يدَيْكَ لها سِتْرًا ... [87 / أ] .

ثم أنشد فيه ثانية ... وظاهِرٌ لها من يابس الشَّخْتِ

فقلت له إنَّكَ أنشدتني من يابس فقال اليُبْس هو البؤس وقولُهُ تمسكن أي تَذَلِّ وتَخْضَع وأصل الحرف السُّكون والمسكنة مَفْعَلَةٌ منه وكان القياس تَسْكُن كما يقال